رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ خطبة الجمعة 22 5 5102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه - 00:00:43

يرفع ويخفض ويقبض ويبسط ويعز ويذل ويكرم ويهين. ويغني ويغني يبتلي ويعافي فلا اله الا الله واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا - 00:01:03

فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ. فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته نسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤتيه الوسيلة والفضيلة. وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده - 00:01:33

وان يشفعه فينا اجمعين اللهم امين اخواني بارك الله فيكم لا يخفى عليكم ان الشيطان ينزغ بين العباد. وانه ال على نفسه واقسم ربه قائلا فبعزتك لاغوينهم اجمعين. فاقسم الشيطان لربه انه سيسعى لاغواء العباد - 00:01:58

اجمعين الا عباد الله المخلصين. وسعى في هذا واجتهد في هذا. فقذف العداوات بين الناس وكذلك صرفهم عن عبادة الله وطاعته الى الشرك به. والى ان ينسبوا لله ما ليس له فنسبوا لله الشريك والصاحبة والولد تعالى الله عن ذلك علوا - 00:02:23

كبيرا وكان مما يسلكه الشيطان لاغواء العباد واضلال العباد ان ينزغ بينهم احيانا ينزغ بينهم احيانا يصرفهم عن طاعة الله. احيانا يوقعهم في الفواحش وفي الكذب على الله فالذي يعنينا في هذا الباب التذكير به التذكير بان الشيطان ينزغ بين العباد - 00:02:53

قال تعالى في كتابه الكريم وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بين انهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب. ولكن بالتحريش بينهم - 00:03:25

لانه يسعى للتحريش بينهم. فلذلك ارشدنا الى السبل القويمة التي ننتصر بها على هذا اللعين وان نرد كيده باذن الله في نحره. فامرنا الله بالعفو والصفح. اذ قال في كتابه الكريم - 00:03:55

ولا تستوي الحسنة ولا السيئة تدفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. فازا زلت - 00:04:15

اخي المسلم وارتكب في حقه ماليق فسبيل العفو قائم. وبه تندفع المشاكل وتحول العداوات الى وئام ووفاق باذن الله. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم. فامرنا بالعفو والصفح. قال تعالى فمن عفا واصلح - 00:04:35

اجره على الله وقال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين بطيب القول كما سمعتم وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم فاذا عن اخيك مسبة فقابلها بكلمة طيبة عفا الله عنه غفر الله له لعله كان - 00:05:05

متعبا لعله بلغه عني شيء اغضبه وانا ما قصدت ذلك. قابل الاساءات احسان تتحول العداوات كما سلف الى وئام ووفاق ان شاء الله. وكان من قل هو موضوع خطبتنا ان شاء الله التي يقطع بها دابر الشيطان كان من السبل - 00:05:35

الاصلاح بين الناس. الاصلاح بين الناس ذلك بان الشيطان يسعى للتفريق بين الناس ويسعى للوقيعة بين الناس. يسعى للوقيعة بين

الامم وبعضها. بين الدول وبعضها وبين الجماعات وبعضها. وبين الافراد وبين بعضهم البعض. وبين الجار وجاره. وبين - 00:06:05
من الولد وولده وبين الام واولادها. يسعى للتفريق دائما وابدا ولا يمل اسعى للتفريق بين الزوجين يسعى بكل ما استطاع من سبل لايقاع العداوات حتى بين الاخوة وبعضهم وبين الاخوة والاخوات كذلك. الم تروا ان الصديق يوسف - 00:06:35
عليه السلام قال قال لابيه وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين فالشيطان يقذف العداوات بين الناس. يسلك كل السبل لايقاع الفرقة بين الناس فلذا لزم التدخل للاصلاح. لزم التدخل للاصلاح اولا امتثالا - 00:07:05
امر الله فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين كما قال تعالى انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون وكذلك فقد قال تعالى مرغبا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة - 00:07:35
او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله سوف نؤتيه اجرا عظيما. فاذا كان من سبل الشياطين شياطين الانس وشياطين الجن السعي للتفرقة بين الناس فليكن من سبيل اهل الصلاح واهل الفضل واهل الايمان - 00:08:05
السعي للصلح بين الناس. السعي للصلح بين الناس له اجر عظيم. لقد قال الرسول الامين عليه الصلاة والسلام ان المقسطين على منابر من نور يوم القيامة. الذين في حكمهم واهاليهم وما ولوا. او ما ولوا على الوجه الاخرين. وقال رسول الله صلى الله عليه - 00:08:35
سلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة. فذكر تعدل بين الاثنين صدقة تعدل بين الاثنين صدقة. ولقد دمر الرسول صلى الله عليه وسلم صبته حفيده الحسن ابن علي اليه قائلا ابني هذا سيد. ابني هذا سيد ولعل - 00:09:05
الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. وقد كان منه رضي الله عنه لله اصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. وسلف التذكير بان المصلح يحصل على عظيم الاجر اذا ابتغى باصلاحه وجه الله فقد سمعتم الاية لا خير في كثير من - 00:09:35
نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. اي ان اصلحت بين الناس لا ليقال عنك مصلح. انما تصلح بين الناس ابتغاء مرضات الله. قال تعالى - 00:10:05
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. فالشيطان يستزل فقد يكون استدلاله للعباد ان يستذلهم باذى اخوانهم. في وقت تعب وقت غضب فيستزلهم ويوقعهم في الخطأ. وتحدث العداوات وتحدث الاحن. فلزم ان يتدخل - 00:10:35
قوم للاصلاح وكما سلف اولا سامعين مطيعين لله اذ امرهم ان يتقوا الله وان يصلحوا ذات بينهم. وكذلك دفعا للهلاك ودفعا للشر. فان رب العزة وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. فما دام من اهل القرى من - 00:11:05
هو يصلح فربنا سبحانه وتعالى يدفع الشر عن البلاد ويدفع الشر عن العباد بتدخل ادخلي هذه الفئة المصلحة. اما اذا كان اهل البلاد يرقبون المعارك التي تدور بين الناس. ويسعدون - 00:11:35
ويشمتون فيسمعوا ان هذا قتل اليوم. وان هذا سجن اليوم. وان هذا ضرب وهذا شهر به اليوم ويسعدون بتلك الاخبار فنذير شؤم على اهل هذه البلاد نذير شؤم حبهم لشيوع الاذى في الذين امنوا. حبهم للشيوع الفاحشة في الذين امنوا - 00:11:55
هذا الحب للشيوع الفاحشة. والحب للمشاكل والفتن التي تكون بين المسلمين. نذير شؤم على شخص المحب لذلك ونذير شؤم على الامم التي تسعى لذلك. اما الطيبون الذين يبحثون ويفتشون في احوال الناس لا لشيء الا للاصلاح. وللتقريب بين - 00:12:25
متباعدين ولازالة الشحناء بين المتشاحنين فلهم عظيم الاجر ولهم الثواب وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون. فلزم التدخل الاصلاح للاصلاح بين الامم المتناحرة وبين الافراد وبين الجماعات وبين الاخوة والاخوات - 00:12:55
هذا شخص اكل ميراث اخته. تدخل يا اخي للاصلاح وذكره انقذه من عذاب الله. ورد للاخت تحققها في الحياة الدنيا في كل صوب وحدب يتأتى الاصلاح وتتأتى وجوهه بل احيانا يقدم النبي عليه الصلاة والسلام السعي للاصلاح واستمر فيه وهو يصلح - 00:13:25
على صلاة الجماعة دب خلاف بين الصالحين. دب خلاف بين اهل مسجد قباء من بني عمرو بن عوف اهل قباء اهل مسجد قباء المسجد يجمع الحي وما حوله دب خلاف بين بني عمرو بن عوف بين ال مسجد قباء. حتى تراموا بينهم بالاحجار - 00:13:55
هل وقف الرسول ساكتا؟ كلا بل قال لاصحابه قوموا بنا نصلح بين بني عمرو بن عوف قوموا بنا نصلح بين اهل مسجد قباء. فذهب النبي في طائفة من اصحابه للصلح - 00:14:25

وحان وقت الصلاة وتأخر النبي عن المسجد النبوي. تأخر فقال بلال يا ابا بكر ان الرسول قد تأخر هل لك ان اقيم الصلاة وتصلي بالناس يا ابا بكر؟ قال ان شئت فعلت فاقام بلال الصلاة - 00:14:45

وصلى ابو بكر بالناس. شاهدي ان الرسول شغل بالصلح عن صلاة الجماعة صلوات الله وسلامه عليه. ما طلب منه احد ان يأتي للاصلاح بل بلغه ان القوم في مشاكل فتن هو الذي بادر وقال قوموا بنا نصلح بين بني عمرو بن عوف. ولم يذهب - 00:15:05

له بل حث عددا من اصحابه على ان يقوموا معه كي يجروا والا فرسول الله بعد توفيق من الله جدير بان يصلح وان يستمع القوم لكلامه ولكن يحب ومن اصحابه الاخرين ان يجروا وان يثابوا بتلك الخطى التي يخطونها للاصلاح - 00:15:35

بين الناس فلذا رغبهم قائلا قوموا بنا نصلح بين بني عمرو بن عوف فذهب واصلح الله بهم. ايها الاخوة ان المتنازعين دائما اذا كانوا من اهل الصلاح يحب ان يتدخلا - 00:16:05

ما بينهما شخص للاصلاح وقد تبلغ باصلاحك بين الناس مرتبة عالية مرتبة احيانا تفوق مرتبة الجهاد في سبيل الله. ايها الاخوة ان الحروب والمشاكل والفتن لا يجنى ولا يجتنى من ورائها الا الشرور اذا كانت حروبا بين اهل الاسلام فلذم ان تدفن - 00:16:25

تلك الحروب ان الله سبحانه وتعالى قال ما قد سمعتم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا انهما فان بضغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي قاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا - 00:16:55

ان الله يحب المقسطين. كذا قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم قال فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين. ثم يؤكد الامر بالاصلاح قائلا انما المؤمنون اخوة - 00:17:25

فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. فالشيطان لا يتوقف عن الاغواء يسعى لاشعال الحروب بين الدول. ولاشعال الحروب من بين اهل الدول نفسها. ولاشعال الفتن بين الزوجين وسأتي لذلك مزيد تفصيل ان شاء الله تعالى. ايها الاخوة لقد - 00:17:59

الله سبحانه وتعالى للمصلح الذي يصلح بين الناس في امور. رخص الله له في امور وقد سمعتم ان النبي تأخر عن صلاة الجماعة من اجل الاصلاح بين الناس. رخص النبي صلى الله عليه وسلم للمصلح بين الناس ان يكذب من اجل الاصلاح. وانتم تعرفون ان - 00:18:29

الكذب مذموم لكن في هذا الموطن ابيح. قال صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب ليس بالكذاب الذي يصلح بين الناس. فيقول خيرا او ينمي خيرا يعني او ينشر خيرا. فرخص في الكذب للاصلاح بين الناس. فهناك شخصان - 00:18:59

كلاهما سمع خبرا او كلاما من شخص. في حق شخص اخر فذهب واحد منهم ونقل للشخص اخر الكلام بالضبط الذي حدث. قال له زيد من الناس قال فيك كذا وكذا وكذا بالضبط. لكنه - 00:19:29

كلام شر. والاخر كذب. وذهب وقال ترى زيدا قال فيك كل خير. اثنى عليك دعا لك بالتوفيق وقال بيني وبينه عيشة طيبة منذ زمن. ترون من الذي يثاب؟ هل الذي نقل الكلام - 00:19:49

بالضبط ونم واصبح نماما اصبح نماما ام الذي كذب وتكلم بطيب الكلام للتقريب بين القلوب ان الرسول قال لا يدخل جنة نمام. لا يدخل جنة نمام. وقال في الباب الاخر - 00:20:09

ليس بالكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا. رخص للذي يصلح بين الناس كما سمعتم في ان يحز احد الطرفين على التنازل وان اقسم فان اقسمت بالله وانت خصم وقلت والله والله ما افعل وعقدت الايمان - 00:20:29

الرسول سمع رجلا يقسم يقسم بالله انه لا يتنازل. فقال قال عليه الصلاة والسلام من ذا الذي الا يفعل الخير؟ من هو هذا الرجل الذي يقسم بالله؟ صاحبه يسترزقه. يعني رجل - 00:20:59

له عند الاخر دين وصاحبه يقول اصبر علي. اصبر علي انا معسر انا معسر. وهو يقول لا والله ما اصبر عليك ابدا ويعقد اليمين انه لن يصبر عليه. فقال الرسول من ذا الذي يتألى ان يقسم - 00:21:19

يفعل الخير فقال الرجل وفوجئ بان الرسول يكلمه كلاما يتضمن الزجر قال انا يا رسول الله يا رسول الله قد عفوت عنه يا رسول الله. فالرسول يمنع من الايمان لا تصلح بل الله قال ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم. ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين - 00:21:39

ومان عرضة اي قوة وشدة لايمانكم. فالمعنى لا تقوي رأيك باليمين فاذا كانت بينك وبين اقوام خصومة وتقول اقسم بالله ما اصالحهم. اقسم بالله ما اكلمهم فاتاك شخص طيب وقال يا اخي حرام عليك يا اخي هذا الذي قلته لا يجوز لك فيقول لا - 00:22:09
انا اقسمت فربنا ينهاك عن ان تقوي رأيك باليمين التي اقزمتها. فيقول ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم. اي ولا تجعلوا اليمين بالله التي حلفتموها. مقوية لارائكم التي ذهبتم اليها من عدم الصلح. ومانعة لكم من ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. ولكن كفروا عن - 00:22:39
وافعلوا الخير كفروا عن الايمان وافعلوا الخير. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده اني احلف اليمين على الشيء فارى غيرها خيرا منها فاكفر عن يميني واتي اي افعل الذي هو خير. افعل الذي هو خير - 00:23:09
ورخص للمصلح المصلح يختلف عن الحكم الذي يحكم بين الناس. فالحكم يلزمه ان يكون قوالا بالحق قائما به. قائما بالقسط. المصلح يكون قوالا بالحق ايضا ولكن لكن له ان يذكر الخصم صاحب الحق بالتنازل عن شيء من حقه - 00:23:39
نعرف ان حقك هذا ولكن انا مصلح اريد منك ان تتنازل شيئا ما لاخوانك. اعرف ان لك الف جنيه لكن انا اريد منك ان تتنازل عن الالف تنزل عن الالف الى خمسمائة. هذا جائز في حال الاصلاح - 00:24:09
لكن لا يجوز في حال الحكم بين الناس. فلذا هناك تفريق بين مقامين مقام الاصلاح ومقام الحكم. مقام الحكم لابد ان تكون قوالا بالحق قائما به. مقام الصلح يجوز لك فيه ان تحث خصما على التنازل على جزء من حقه. ولا ادل على ذلك - 00:24:29
من ان النبي يوم الحديبية اثناء صلح الحديبية. فالصلح حتى مع الكفار جائز الصلح حتم ال الكفر جائز. اذا كان مرادي سيتحقق. يعني انا مرادي مثلا ان انشر الدعوة في اوساط الكفار. وان اعلمهم كتاب الله وسنة رسول الله. وان ادعوهم الى الله - 00:25:01
فاذا كان هناك من يقول بيني وبينه زلك كدول كافرة شرع القتال حتى نواصل كلام الله الى خلق الله. لكن اذا اصطلحنا ومكنا من في الصلح من الوصول الى مآربنا الخيرة. فكافى الله يومنا القتال - 00:25:32
ليس الغرض القتل انما الغرض ان يدخل الناس في دين الله افواجا. الم تروا ان الله قال ممتنا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا. وقال الرسول لعلي يا علي لما ارسل - 00:25:53
الى خيبر انفذ على رسلك. وادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله الله فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. خير لك - 00:26:13
لك من حمر النعم كذا قال الرسول لعلي فاذا كان مرادي سيتحقق بدون قتال فالحمد لله والرسول عليه الصلاة والسلام كان يحتاج يوم الحديبية الى ان تهدأ الاوضاع بعد ان قويت شوكة المسلمين حتى يعرض الاسلام وينشر الاسلام ويسمعه - 00:26:33
الناس بهدوء وبعيدا عن التشويش. فقبائل العرب قد شوش عليها من القرشيين فقد كان القرشيون يقولون لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. لعلكم تغلبون يشوشوا على الدين ويشوشوا على القرآن واتهموه وقولوا انه يفرق بين المرء وزوجه. شوشوا عليه في - 00:27:03
اذا حصلت الهدنة استطاع المسلمون ان يبلغوا الدين صافيا. وقد قال تعالى بعد وان احد من استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم لا يعلمون فالحاصل ان الصلح حتى مع الكفار اذا كان يفيد المسلمين لزم واستحب - 00:27:33
لقد قال عليه الصلاة والسلام ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم وصلح الحديبية شهير ولا تخفى اموره وبنوده. وكذلك لا يخفى فعليكم لا يخفى عليكم ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:07
تحالف مع بعض اهل الشرك وهم خزاعة كانوا يعبدون الملائكة في حقبة من حياته صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهذي اشد من مجرد الصلح والمهادنة. بل تحالف معهم وهم اهل كفر ويعبدون - 00:28:41
الملائكة كما سلف وكان يرسل منهم العيون اعني باصطلاح زمننا الاستطلاعات والتي يسميها للزمان المباحث يرسل العيون ليتحسسوا اخبار اهل الكفر من قريش ولا ينهى كانوا من خزاعة او كان كثير منهم من خزاعة والله تعالى اعلم - 00:29:05
فالصلح خير قال ذلك ربنا. قال ربنا تبارك وتعالى والصلح خير. ولا ولا ادل من كلام ربنا. على المراد في الصلح يجوز ان تتنازل عن

بعض حقك. خرج الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:33
على اثر صوت سمع في المسجد فلما خرج رأى كعب ابن مالك لقاضي عبدالله بن ابي حضرة يتقاضاه. يطلب منه الدين الذي عليه. اعطني حقي كعب بن ماء بن مالك يطالب بالحق - 00:29:57
هو عبدالله بن ابي حضرة يقول ما عندي من شيء امهلني فارتفعت الاصوات. فاشار النبي بالصلح قائلا يا كعب بن ما لك يا كعب ابن مالك ضع من دينك هكذا واشار الى النصف. قال قد فعلت يا - 00:30:22
الله فقال لابن ابي حضرت قم فاقضه. يعني قم فسدد اخوك تنازل لك عن نصف الدين. تصرف واتي بالنصف في الباقي فقام وانتهت المشكلة. ففي الصلح يجوز ان تحث احد الطرفين على - 00:30:47
تنازلي عن جزء من الحق. بل عن اكسر الحق. وما واما يدل على ذلك ايضا ما سمعتموه من فعل الحسن ابن علي رضي الله عنه. فالحسن بعد ان قتل ابوه - 00:31:07
رضي الله عنه علي وكان علي احق بالخلافة من معاوية بلا شك ولا ارتياب وقتل علي فبايعت الحسن بن علي كتائب امثال الجبال. بايعوه للقتال مع على الموت حتى ينتصروا على اهل الشام على معاوية ومن معه - 00:31:27
بايع له كتائب امثال الجبال. فلما كادت الحروب ان تنشب امم من المسلمين مع الحسن وكلهم حمية لنصرته. وامم مع معاوية. رضي الله عن الحسن ومعاوية. فنظر الحسن ونظر معاوية ايضا نظرة ثاقبة لن تنتصر فئة الا اذا ابادت من - 00:31:55
اخرى الافا مؤلفة. فكل دبت فيه فكرة الصلح لان الالاف كلهم مسلمون. كل على الاسلام من لليتامى بعد مقتل ابائهم بعد الله؟ من لهؤلاء النسوة اللواتي ترملنا وقتل ازواجهن في الحروب. من لهؤلاء الايتام؟ ومن للنسوة؟ ومن الذي يسد - 00:32:28
التي يتربص الكفار بها حتى ينقضوا على المسلمين. فدول الروم الكافرة متاخمة والفرس الحاقدون انذاك بلادهم مجاورة لاهل الاسلام. فمن الذي يسد تلك الثغور ومن الذي يقوم للارامل والايتام؟ اتشتعل حرب فيما بيننا؟ واهل الكفر في مأمن يرقبون - 00:32:58
وفق الله الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما وارسل الى معاوية ليس عن ضعف ابدا وليس عن استحقاقي للخلافة فهو احق بالخلافة من معاوية. وهو سيد شباب اهل الجنة. هو سبط الرسول الامين - 00:33:28
نشأ في بيت الايمان امه سيدة نساء اهل الجنة. فلم يرسل له الرسالة يطلب فيها الصلح. عن غن وما امم بايعته على الموت. ولكن نظر بتلك النظرة التي سمعتم مؤداها. فتنازل عن - 00:33:53
بنفس بالخلافة قائلا وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين لعله فتنة لكم. ومتاع الى حين. وتنازل عن الخلافة حقنا لدماء مسلمين وبدلا من ان يعزم العدو الكاسح الذي يتربص بالمسلمين الدوائر على بلاد المسلمين على - 00:34:13
غرة وعلى حين غفلة فجائز لصاحب الحق في الصلح ان يتنازل عن حقه او عن جزء من حقه. اقامة للصلح ما دام دينه قائما ولقد قال تعالى في كتابه الكريم - 00:34:43
وهي امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح ما معنى زلك؟ المرأة قد تشعر ان زوجها يريد ان يطلقها - 00:35:07
ولا يبقى معها تشعر بذلك وتراه عزمة على الفراق. فتقول له انت في حل من امري تزوج او ابقني على ذمتك. وانت في حل من امري فهو يوافق قالت سودة بنت زمعة لرسول الله - 00:35:27
صلى الله عليه وسلم يومي وليلتي منك لعائشة رضي الله عنها يا رسول الله ففي ذلك قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا. وفي مثل هذا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا - 00:35:55
الرجل لا مانع من ان يقبل هذا العرض. والمرأة لا مانع من ان تقبل هذا الوضع. ولكن الشيطان لا يسكت فات الشيطان بعد ان تم هذا الصلح للمرأة يقول لها كيف تتنازلين عن حقك؟ انت احق - 00:36:17
ويذهب للرجل يقول لما تبقيها على ذمتك؟ انت لست في حاجة اليها؟ اتركها. اتركها ولا تنفق فيحضر النفوس شحها فيتسرب الشح

الى الفريقين كي يضن كل منهما بالصلح كي يرفض كل منهما الصلح فيتجهان الى الطلاق الذي يسعد الشيطان فان النبي قال - 00:36:37

ان عرش ابليس على الماء وانه يرسل سراياه فيفتنون الناس فيأتي احدهم فيقول ما تركته حتى فعل كذا وكذا فيقول الشيطان ما صنعت شيئا فات الشيطان شيطان اخر يقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين زوجته فيدنيه ويلتزمه ويقول له انت انت - 00:37:07

انت فالتفريق بين الزوجين من اكبر مطالب الشيطان لان التفريق تتبعه ماذا؟ تتبعه فتن الاولاد سيعرضون للضياع. البنات ستعرض للضياع العداوات تنتشر بين الاسر. الفتن تنتشر. فلذلك يسعد به الشيطان - 00:37:37

قال تعالى والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا فجدير بنا بارك الله فيكم ان نتفطن لذلك في الصلح يجوز التنازل عن بعض الشيء. مات عبد الله - 00:38:01

اي والد جابر قتل ولا نقول مات فان الله قال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون قتل يوم احد وقبل ان يقتل استدعو ولده جابر قال يا جابر - 00:38:21

اني اراني غدا مع رسول الله او في هذا اليوم يوم احد. اول من يقتل في الحرب التي بين رسول الله واهل الشرك واني لا اترك نفسا اعز علي منك - 00:38:45

الا نفس رسول الله عليه الصلاة والسلام فيا جابر استوصي باخواتك خيرا وعلي من الديون كذا وكذا وكذا يا جابر فاسعى لسدادها قتل جابر اه قتل عبدالله. صبيحة يوم احد كما قال - 00:39:06

في اول من قتل من المسلمين وبعد ان انقضت الغزوة وذهبت اثرها. جاء غرماء عبدالله والد جابر يطالبون جابرا بالديون ابوك عليه لنا كذا وكذا قال جابر تعالوا معي تعالوا الى الحديقة او الى الارض نجتني ثمارها. وخذوا كل الثمار. خذوا - 00:39:31

كل الثمار وتجاوزوا لي عن الباقي. قالوا لا نريد حقنا كاملا مستوفا فذهبوا يحصرون الحديقة وثمرها ما وجدوها تعدل ثلث الدين الذي على والد جابر فرفض هذا العرض لكن ماذا يصنع جابر - 00:40:06

كل ما املكه خذوه وتجاوزوا عن عن دينكم حتى لا يعكر على ابي في قبره. الشهيد يغفر له كل ذنب الا الدين فجاء الرسول عليه الصلاة والسلام وحث الغرماء على التنازل قال خذوا ما استطعتم خذوا ما وجدتم - 00:40:32

وحل الرجل قالوا ما نقبل هذا؟ نريد حقنا مستوفى فقال الرسول لجابر ولهم اذا ائتونا غدا ان شاء الله فذهب الرسول في صباح اليوم التالي الى البستان وطاف في ارجائه فدعا وبرك ودعا وبرك دعا الله بالبركة. فقال يا جابر - 00:40:55

ادع الغرماء واحدا واحدا. فاخذ كل غريم حقه كاملا مستوفا. وبقيت الحديقة بثمرها ببركة دعاء رسول الله. صلى الله عليه وسلم فشاهدنا من ذلك ان الرسول حثهم اولا على ان يأخذوا - 00:41:22

ثم وجدوا ويتجاوزوا عن الباقي فابوا الا الحكم يأخذوا حقهم كاملا فاعطاهم الرسول حقهم كاملا عليه صلوات الله وسلامه فيجوز في الصلح ان تحث بعض الناس ان تحث احد الطرفين عن التنازل. مثلا قد تكون هناك - 00:41:42

سلعة غالية هي لا تساوي عشرة ولكن الطرف الاخر مصر على ان يبيع بالعشر. يا اخي تجاوز ما دام الله موسع عليك اشتريها. والله يعوض عليك ويخلف عليك بالحلال. ورحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى - 00:42:07

جعلنا الله واياكم منهم وصل اللهم على نبينا محمد واستغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قد سمعتم ما ورد في الحث على الاصلاح بين الناس والسعي لذلك - 00:42:27

والشيء بالشيء يذكر فقد ورد الذم الشديد لمن ابى الصلح ولمن اعترض عليه ورفضه ولم يرضى بحكم الصالحين ايضا ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال عند الله الالد الخصم - 00:42:44

والالد الخصم هو الفاجر في خصومته شديد العداوة هذا ابغض العباد الى الله الالد الخصم اما الرجل السهل اللين في ايدي اخوانه الممتثل للاثر لينو بايدي اخوانكم الرقيق قلبه لكل ذي قربة ومسلم فهو الاقرب الى الله ومن اهل الجنة ثلاثة رجل - 00:43:11

رقيق القلب لكل ذي قربة ومسلم لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيان علامات المنافق واذا خاصم فجر وقال تعالى ومن

الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا - 00:43:42
ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام فالذي هو شديد وفاجر في خصومته مزموم مبغوض. بل من ابغض العباد ومن ابغض الرجال الى الله الذي يتمادى في خصومته ويستمر فيها - 00:44:02
فكان من الجدير بنا اذا دعينا لصلح ان نسعى اليه حقنا للدماء. ووصل للارحام وحفاظا على الجيرة وحفاظا على الاخوة الايمانية. وحفاظا على الاخوة الاسلامية. ودحرا شيطان ودهرا لاتباع الشيطان. من الجدير بنا جميعا بارك الله فيكم ان نسعى للصلح على كل - 00:44:23
مستويات على مستويات الدول. من له صوت مسموع للاصلاح بين دول المسلمين تدخل بالصلح حقنا للدماء المسلمة. حقنا للدماء المسلمة التي تنتهك. او التي تسفك ظلما وعدوانا فقد كم من قتيل قد قتل وبرئ ليس له اي ذنب في الموضوع - 00:44:53
وليس له اي وجه من وجوه البغي. بل هو امن في سربه. اذا بالقاذفات تقذفه فيدمر جدير بالمسلمين ان يسعوا للاصلاح بين الدول. كل بحسب موقعه وكل بحسب منصبه فاذا تدخل شخص الاصلاح فسجد ستجد الافا من البشر تحقن دماؤهم - 00:45:23
بل مئات الالاف من البشر تحقن تحقن دماؤهم. اليس السعي في الاصلاح فيه خير لوقف هذا النزيف الدامي نزيف الدماء المسلمة التي تهدر والتي تموت والتي تسفك. ان للصلح بين الدول امر عظيم وبين القبائل والعشائر. الصلح شأنه عظيم - 00:45:53
كذلك فكم من دماء سفكت؟ وكم من اعراض انتهكت؟ وكم من مستشفيات ملئت بالجرحى والذين فقدوا كل وعي وفقدوا اجسامهم او اجزاء من اجسامهم. فالمتدخل بالصلح بين القبائل والعشائر ايضا بين الافراد والجماعات محمود الصنيع مبارك صنيعه - 00:46:23
جدير كذلك بالاشخاص الذين لهم وجاهة ان يتدخلوا لدى ساسة البلاد لهم وجاهة عندهم يطلبون وقف سفك هذه الدماء ويبحثون عن طريقة صلح يصلح بها بين الناس حتى لا يتوالى سفك الدماء المسلمة. وحتى لا تتوالى الفتن. فالكل تأخذه - 00:46:53
الحمية وقد صدق من قال الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل حتى اذا هبت واشتد درامها ولت عجوزا غير ذات حليل. شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل. فالكل يسعى للحرب في اولها. والكل ينهض وينشط - 00:47:23
يفعل ما تمليه عليه الحمية وبعد ذلك يزني الجميع. سواء الذي ظهر انه انتصر او الذي ظهر انه هزم يجني الجميع عاقبة ذلك. اما في الدنيا واما يوم يقوم الاشهاد - 00:47:53
ولا شك ان المحاكمات التي تجري في الدنيا ستعاد بين يدي الله. انك ميت وان انهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. ولقد قال تعالى في كتابه الكريم قال تعالى في كتابه الكريم هذان خصمان اختصموا في ربهم - 00:48:13
الخصومات ستعاد وستكرر والمحاكمات ستعاد وستكرر وكل فان وكل زائل وكل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. ايها الاخوة اذا كان لاحد شفاعة فليتدخل بها لحقن الدماء المسلمة. فقد قال عليه الصلاة والسلام ما بعث الله من نبي - 00:48:43
ولا استخلف من خليفة الا كان له بطانتان. بطانة تأمره بالسوء وتحض عليه وبطانة تأمره بالخير وتحض عليه. والمعصوم من عصمه الله تبارك وتعالى المعصوم من عصم الله تبارك وتعالى. فجدير بكل من له وجاهة. في اي منصب كان ويستطيع - 00:49:13
ان يتدخل بالصلح لحقن الدماء ولوقف هذا النزيف الدامي الذي ينزفه المسلمون فليبادر بالصلح فان اعداء الله واهل الشر والفساد لا يرغبون في صلح ابدا. انما في اراقة الدماء المسلمة وفي شيوع الفتن بين اهل الاسلام. فتدخلوا بالصلح يا من لكم - 00:49:43
هم سبل للتدخل ولن يتركم الله املكم. فبكم معشر المصلحين. تحقن الدماء لله وبكم معشر المصلحين. تسلم الامم والبلاد باذن الله. وقد سمعتم قوله تعالى وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. وانت يا عبد الله لا تنسى ان تغبر - 00:50:13
في الصلح بين الناس على مستوى الافراد. سمعت عن خلافات بين رجلين اذهب اليهما واصلح سمعت عن خلاف بين زوج وزوج اذهب اليهما واصلح. سمعت عن خلافات بين اخوانك. اذهب - 00:50:43
اليهما واصلح سمعت عن خلاف بين اشقاء وشقيقات اذهب واصلح غبر قدمك في هذا السبيل ولن يترك الله عملك. لن يضيع الله ثواب عملك. ولن يضيع الله ثواب سعيك وكذا المسلمات اللواتي وفقن للايمان والتقى عليهن ان يكن منارات خير ويصلحن بين -

00:51:03
اخواتهن وبين النساء اللواتي دب بينهن الخلاف. وان يتكلمن بطيب الكلام. فليس طيب كلامك خبيثه وليس الكلام المذكر بالله. والمعين على طاعة الله كالكلام الشرير المفسد الذي يقطع الاواصر والروابط. اعوذ مذكرا قال تعالى وقل لعبادي يقولوا التي احسن - 00:51:33
ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا مزكرا النفس واياكم بقول الله تعالى الم اعد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان؟ انه لكم عدو مبين وان يعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا. اي اضل الشيطان منكم - 00:52:03
خلقا كثيرين افلم تكونوا تعقلون. فكونوا مصلحين. تحفظ بكم البلاد. يحفظ هم الاباد باذن الله كونوا مصلحين يسلم لكم امركم ترتفع درجاتكم عند الله سبحانه وتعالى قال ان عجزت عن ذلك فان عجزت عن ان تقول خيرا اصمت ولا تسارع في الفساد - 00:52:33
ولا تزكي الفساد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. جعلنا الله واياكم من اللهم اصلحنا واصلح بنا واصلح ذات بيننا. اللهم اصلحنا واصلح بنا واصلح ذات بيننا - 00:53:03
اللهم اصلح قلوبنا والسنتنا وجوارحنا واجعلنا مصلحين مباركين. اينما نكون وحيثما نكون اللهم اصلحنا اعنا على الاصلاح ووفقنا فما التوفيق الا بك. وما توفيق الا منك نذكر مقالة عبدك ورسولك شعيب عليه السلام ان اريد الا الاصلاح ما استطعت - 00:53:23
ولكن وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب. اللهم اجعلنا صالحين مصلحين اللهم اجعلنا صالحين مصلحين واصرف عنا نزغات الشياطين يا رب العالمين. اصرف عنا نزغات قال واجعلنا جميعا اخوة متحابين فيك. مبتغين ثوابك. راجين عفوك وفضلك. سلم يا - 00:53:53
ربنا هذه البلاد سلم يا ربنا العباد سلم يا ربنا اهل الصلاح واحفظهم واحقن دماءهم يا رب العالمين. اللهم من اراد بالاسلام والمسلمين خيرا فوفقه لكل خير. ومن اراد بهم شرا - 00:54:23
فعليك به انه لا يعظم عليك اخزوه يا رب العالمين. اللهم نور قلوبنا بالايمان. وزودنا بزاد التقوى والبسنا لباس المتقين يا رب العالمين ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا باطلة باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعله ملتبسا علينا فنضل. واجعلنا للمتقين اماما. اللهم - 00:54:43
اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين. واحقن دماء المسلمين يا رب العالمين اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين. وانزل عليهم وعلى اهليهم السكينة والايمان والطمأنينة يا رب العالمين عجل بالفرج يا رب وعجل بفك كربة المكروبين يا رب العالمين - 00:55:13
انك على كل شيء قدير. صلوا وسلموا على البشير النذير. واقموا الصلاة - 00:55:43